

## بيان السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي

سيدي الوزير، سلاما و احتراماً

لقد كنتم حتى وقت قريب في صفوف المعارضة، و بغض النظر عن شكل تلك المعارضة و مدى تأثيرها في الشارع فأنتم الآن وزير في الحكومة الانتقالية بفضل ثورة قادها العاطلون عن العمل من حملة الشهادات العلمية. لقد كنا نتوقع وفق هذا المنطق أن تتوجه عنايتكم السامية نحو ايجاد حلول لهؤلاء على المدى القصير و المتوسط.

استبشرنا خيرا بالمنحة المقدمة لطلبة المرحلة الثالثة، و رغم تواضع المبلغ المقترح الا أننا نقدر الوضعية المالية لبلادنا. لكننا للأسف تفاجأنا أو لنقل صدمنا لقراركم تعليق انتداب المتعاقدين من المسجلين بشهادة الدكتوراه مما يعني حرماننا من العمل حتى الانتهاء من الأطروحة.

سيدي الوزير، تعلمون أن بعض المتعاقدين حصلوا بالفعل على عقدين و أحيانا ثلاثة عقود و هم اليوم يطمعون في المزيد على حساب الباحثين المبتدئين الذين لم يأخذوا حقهم من الخبرة، فهل تعتقدون أن من العدل مسايرتهم في نهجهم الانتهازي؟

قد تظنون سيدي أن حرماننا من حقنا في التدريس سوف يمنحنا فرصة لاتمام أطروحة الدكتوراه في أقرب الآجال، و قد يكون ظنكم في محله و لكن يجب أن تفهموا أننا كباحثين بشر، من حقنا أن نحس بكرامتنا الاجتماعية، و لا كرامة بلا عمل، و بالتالي فان قراركم خلف حالة من الاحباط لدى الكثيرين من زملائي مما دفعهم للتفكير في ترك الأطروحة و البحث عن عمل.

سيدي الوزير، لست هنا في معرض النقد المحض و لكني من واقع حرصي على مستقبلي و مستقبل المئات من أمثالي أقدم لكم مجموعة من الاقتراحات أتمنى أن تلقى حظها من الدراسة.

1. الغاء القرار القاضي بتعليق انتداب المتعاقدين.
2. منع المتعاقدين الذين حصلوا على عقدين فما فوق من الحصول على المزيد من العقود.
3. اعطاء الأولوية المطلقة للمسجلين الجدد بالأطروحة في الانتداب.
4. تحديد عدد العقود باثنين كحد أقصى لكل مسجل بالأطروحة.
5. اعتماد مبدئ الكفاءة في الانتداب من خلال اجراء اختبار شفاهي.

قد تقولون سيدي أن في بعض تلك الاقتراحات ضرر بالمتعاقدين القدامى، لكن دعوني أخبركم أن أولاءك بحكم الخبرة التي اكتسبوها يسهل عليهم ايجاد عمل في احدى الجامعات الخاصة، على عكس المسجلين الجدد بالأطروحة الذين يضطرون أحيانا للعمل في مراكز النداء الأجنبية.

كلنا أمل في أن تلقى اقتراحاتنا قبولا لديكم، و تقبلوا في النهاية خالص احترامنا.